

الجملة التابعة التكميلية في القبطية

إعداد

دلال عابد خلف الله

مدرس مساعد بقسم الآثار المصرية
كلية الآثار بقنا - جامعة جنوب الوادي

الجملة التابعة التكميلية في القبطية^١

تنقسم الجمل – وفقاً للدراسات القواعدية - من حيث نوعها الي جملة رئيسية تحتوي علي الحدث الرئيسي ويعتمد علي سياق النص، وجملة تابعة يتبع حدثها حدث الجملة الرئيسية أو يسبقه ، وتعمل علي تسلسل الاحداث، وتستخدم إما كجملة تكميلية تكون مكملة للأحداث أو تمثل عنصر من عناصر جملة أكبر ، كجملة وصفية، او قد تكون كجملة مستقلة تعمل علي تتبع الاحداث من خلال صيغ وأزمنة الوصل (الوصل الحرفي).^٢

هناك ثلاث طرق^٣ تربط الجمل ببعضها البعض وذلك عن طريق البناء التكميلي لتكون ما يسمى بالجملة المركبة (المعقدة) وهي:

- ١- الجمل التي تحتوي علي أدوات الربط و أشارت إليها المراجع بشكل منفصل ولم تصنف علي أنها جمل تكميلية
- ٢- الجملة المستخدمة كاسم
- ٣- جملة الصلة

وسوف يستعرض البحث أنواع تلك الجمل وهي كالآتي:

أولاً : الجمل التي تحتوي علي أدوات الربط^٤

تعمل أدوات الربط علي الوصل بين الجمل لتضيف نوعاً من السلاسه والوضوح والترابط وتتمثل في أدوات لا تتضمن بناء ثانوي (coordination linking) بالإضافة إلي الأدوات التي تتضمن بناء ثانوي وفيه ترتبط الجملة الرئيسية بجملة أخرى تابعة متطابقة معها في الحدث^٥ ، وينقسم هذا النوع من الجمل إلي عدة أشكال هي :

^١ - تناولت الدراسة الامثلة في هذا البحث بالترجمة الحرفية لإظهار كل معاني الكلمات في الجمل وفي بعض الاحيان لجأت الدراسة للهجه العامية الدارجة في لغتنا الحديثة وذلك للتقارب الواضح في المعني كلغة سامية وذلك مع عدم الاخلال بالمعني في النص لاصلي

^٢ - Reintges. Chris H, Coptic Egyptian (shidic dialect), Germany, 2004.p.608;
Jung.Friedrich, late Egyptian grammar (an introduction), translated by David Warlourton, Oxford, 2005, p.187

^٣ - أشارت كتب الأجرومية القبطية إلي أن هناك نوعين فقط للجملة التكميلية وهما الجملة المستخدمة كاسم، وجملة الصلة ، و ذُكرت أدوات الربط بصورة منفصلة إلا أنه تبين من الدراسة أنها تمثل نوعاً من أنواع الجمل التكميلية

^٤ - يطلق النحاة علي هذا النوع من الأدوات اسم حرف ، فهي عند الزمخشري الحرف ما دل علي معني في غيره ومن لم ينفك من اسم أو فعل ، وعند عباس حسن في كتابه النحو الوافي الحرف كلمة لا تدل علي معني في نفسها وانما تدل علي معني في غيرها بعد وضعها في جملة دلالة خالية من الزمن أنظر :

الزمخشري (أبي القاسم محمود بن عمر)، المفصل في الاعراب، دار الهلال، بيروت، ٢٠٠٣، ص٣٧٩ ؛
عباس حسن، النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة، دار المعارف، القاهرة، ط١٦، ٢٠٠٧، ج١، ص٦٨

^٥ -Bril.Isabelle, clause linking and clause hierarchy, SLCS, v121,Amsterdam,p.3

١- العطف المتطابق^٦ بأدوات العطف والفصل^٧
يتكون من جملتين أو أكثر (من الممكن أن تستقل كل منهما بذاتها في المعنى)، وتعمل أداة العطف والفصل علي الربط بينهما في الحدث ، وقد تحتوي كل منهما علي فاعل مختلف ، أما إذا احتوت الجملتين علي نفس الفاعل فإن الفاعل يحذف في الجملة الثانية^٨ ، ومن أهم أدوات العطف والفصل ما يلي:

نوع الأداة	الموقع في جملة الربط	المعني	الأداة
عطف يفيد الربط بين الأحداث	عنصر أول	و	αΥω(s)/οΥο2(b)
عطف يفيد الربط بين الأحداث	عنصر أول	وثم، بعد	MN̄NCω-C
عطف يفيد الربط بين الأحداث	عنصر أول	وبعد ذلك	TOTE
عطف يفيد الربط بين الأحداث	عنصر أول	بطريقة مماثلة، أيضا، فوق ذلك	Tai TE ΘE
فصل يفيد العلاقة التبادلية بين الأحداث للتخيير	عنصر أول	أو، أم	H/εITE
فصل يفيد العلاقة التبادلية بين الأحداث للتخيير	عنصر أول	أو، أم	χN̄(χE/χEN-)
عطف يفيد	عنصر أول	ولا	οΥΔE

^٦ - المقصود بالعطف المتطابق هو ارتباط جملتين أو أكثر علي نفس المستوي في ترتيب بناء الجملة وزمنها لتكون وحدة قواعدية واحدة ومنها ما تعبر عن العطف لظهور التعدد مثال : الرجل غلي الماء وطهره ، وأخري تعمل ترتيب الأحداث وفقا لاسبقية حدوثها كأن نقول مثلا أنا دخلت وجلست أنظر :

Velupilai.Viveka, An introduction to linguistic typology, Amsterdam/ Philadelphia, 2012, p.307-308

^٧ - لتتبع تطور أدوات العطف والفصل ذات الاصل المصري القديم أنظر: ضياء جابر بخيت، أدوات الربط ذات الاصل المصري القديم في القبطية، رسالة ماجستير لم تنشر بعد، جامعة إسكندرية، ٢٠١٧، ص ٨-٤٥

^٨ - R.M.W.Dixon, complement clauses and complementation strategies in typological perspective, Across-linguistic typology, Oxford,2006,p.2

الجملة التابعة التكميلية في القبطية

			النفي
αλλα	لكن، من غير شك	عنصر أول	عطف يفيد الاستدراك ⁹
Δε	و، لكن	عنصر ثان	عطف يفيد الربط بين الأحداث وفي بعض الأحيان يفيد الاستدراك
ON	أيضا، مرة أخرى	عنصر ثان	عطف يفيد الترتيب
ΝΤΟϢ(s)/ΝΘΟϢ(b)) ¹⁰	لكن، بل	تأتي كعنصر أول أو كعنصر ثان بعد Δε أو αλλα وقد استخدمت نادراً في النصوص	عطف يفيد الاستدراك

جدول (1) أدوات العطف والفصل¹¹

مثال :

αΙCΩΤΜ̄ Ε ΠΕΖΡΟΥ Μ̄ΠΕΚΩΛΗΛ ΑΥΩ ΔΙΝΑΥ Ε
ΝΕΚΡΜ̄ΕΙΟΥΕ (Eriph.9 :11-12)

استمعت لصوت صلاتك و نظرت لدموعك (وبصيت علي دموعك)
وتستخدم أدوات الربط والفصل أيضا فيما يسمى بالعلاقة المتبادلة بين جملتين، وفيها تستخدم نفس الأداة مع التكرار، أو تضاف لها أداة أخرى تعمل علي تدعيم المعني وهذه الأدوات هي :

الأداة	المعني
H....H....	إما أو
ΕΙΤΕ....ΕΙΤΕ....	إما أو
ΜΕΝ....αλλα....	(العنصر الأول منفي) ليس

⁹ الاستدراك هو نوع من أنواع العطف يربط بين صورتين من المعلومات بينهما علاقة تعارض، كأن يكون سبباً أو نتيجة غير متوقعة، وهو طلب تدارك السامع، وفي الأصلاح رفع توهم تولد من كلام سابق أنظر: علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، مطبعة دار الفضيلة، باب الألف مع السين، ص ٢٠ ، أنظر أيضا : نعيمة السعدية، الربط حروفه ومعانيها في الابنية اللغوية من منظور اللسانيات الحديثة، مقال في مجلة العلوم الانسانية، العدد ٢٣، جامعة محمد خضير بسكرة، الجزائر، ٢٠١١، ص ١٠

¹⁰ -Stern.Ludwig, koptische Grammatik, Leipzig:Weigel, 1980,p170;

Mallon.Alexis.S.J, Grammaire copte, Beyrouth,1907, p.170

¹¹- Layton.Bentley, a Coptic grammar with chrestomathy and glossary "sahidic dialect", Wiesbaden,2000,p.179

	لكن بلا شك
ΜΕΝ....ΔΕ....	ليس لها ترجمه في الانجليزية (تقترح الدراسة ترجمتها " مع لكن (.....)
ΟΥΜΟΝΟΝ....ΑΛΛΑ....	ليس فقط لكن أيضا.....
ΝΘΕ....ΤΑΙ ΤΕ ΘΕ....	تماما مثل كذلك أيضا
СОП....СОП.../ ΟΥСОΠ....ΟΥСОΠ.../2 ΕΝСОΠ. ..ΖΕΝСОΠ....	بعض الوقت وقت آخر
ΟΥΤΕ....ΟΥΤΕ.... /ΟΥΔΕ...ΟΥΔΕ.../ΟΥΤ Ε...Η...	(تستخدم مع الجمل المنفية) ولا هذا ولا ذلك
ΩΟΡΤ ΜΕΝ ...ΑΛΛΑ...	أول كل شيء لكن
ΖΟΟΥ....ΖΟΟΥ....	يوما يوم آخر

جدول (٢) أدوات الربط ذات العلاقة المتبادلة^{١٢}

Η ΓΑΡ Ψ ΝΑ ΜΕΣΤΕ ΟΥΑ Ν Ψ ΜΕΡΕ ΟΥΑ Η ΝΨ ΒΟΛΧΨ Ν
ΟΥΑ ΝΨ ΚΑΤΑΦΡΟΝΕΙ Μ ΚΕ ΟΥΑ (Matt 6:24)

إما أن هو سوف يكره واحد ويحب واحد، أو يخلص لواحد ويحتقر واحد آخر.
٢- أدوات الربط الزمني، وهي أدوات تحمل معني زمني^{١٣} وهي من حيث الدلالة الزمنية تعبر إما عن حدثين يحدث كل منهما في نفس الوقت ويتم التعبير عنها بالأدوات التي تحمل المعاني (ما دام - حالما، بينما - مازال، في نفس الوقت، عندما (في حالة المضارع) ، أو تعبر عن حدثين تفصل بينهم مدة زمنية وهذه الأدوات هي التي تحمل المعاني (بعد، قبل، منذ ، عندما (في حالة الماضي)^{١٤} وتنوعت هذه الأدوات في القبطية وهي كالتالي :

الأداة	المعني
ΕΝ ΖΟΟΝ ΕΡΕ-	ما دام - حالما
ΕΦΟΟΝ ΕΡΕ-/ΕΠΖΟΟΝ	ما دام

¹² - Layton.Bentley, a Coptic grammar,p.178

¹³ - R.M.W.Dixon, complement clauses and complementation strategies,p.2

¹⁴ - R.M.W.Dixon, The semantics of the clause linking in typological perspective, Oxford, 2009, p.10

ΕΡΕ	
ΕΤΙ/ ΕΤΙ CPC	بينما – مازال
Μ̄Ν̄ΝCΩ-ΝΤΑ	بعد (مع الماضي)
ΖΑΘΗ Ε - Μ̄ΠΑΤΕ (ΖΑΘΗ Μ̄ΠΑΤΕ)	قبل (رابطة زمنية)
ΖΑΜΑ ΕΡΕ-	في نفس الوقت
ΖΟCΟΝ ΕΡΕ	ما دام
ΕΝΖΟCΟΝ	ما دام
ΖΟΤΕ/ΖΟΤΑΝ	عندما
Χ̄ΙΝ/Χ̄ΙΝ-Ν̄ΤΑ	منذ ، بينما (تستخدم مع الماضي للتعبير عن انقضاء الوقت) أو المضارع للتعبير عن تزامن الحدث

جدول (٣) أدوات الربط الزمنية^{١٥}

ΖΟΤΑΝ ΘΕ ΕΚΩΑΝ ΕΙΡΕ ΝΟΥΜΝΤΑ (Matt 6:2)

لما انت تعمل صدقة

٣-أدوات الربط الثانوي المنطقي والأدوات الخاصة بإظهار معني التباين والشرط وذلك من خلال الأدوات التالية:

الأداة	المعني
ΕΙΜΗΤΙ ΕΡΕ /	إذا لم ، ما عدا
ΕΩΩΠΕ ΕΡΕ-	إذا ،لو
ΕΩΧΕ ΕΡΕ	علي إفتراض ، من المفترض أن
Η Ν̄ΤΕ-	إذا لم ، اختياري
ΚΑΙΠΑΡ ΕΡΕ-	بالرغم من
ΚΑΙΤΟΙ ΕΡΕ-	بالرغم من
ΚΑΝ ΕΡΕ-	إذا لو ، حتي لو
ΚΑΤΑ ΘΕ ΕΡΕ-	فقط كا -
ΜΑΛΙCΤΑ ΕΡΕ-	خاصة إذا، منذ
ΜΗΠΩC Ν̄ΤΕ-	خيفة أن ، مخافة أن
ΜΗΠΟΤΕ Ν̄ΤΕ-	مخافة أن
Ν̄ΘΕ ΕΡΕ-	فقط كا، فقط مثل

¹⁵- Layton.Bentley, a Coptic grammar,p.180

NCABHΛ NTE-	إذا لم
ΠAΛIN ON EP-	فوق ذلك، وبعد ذلك، ثم
XEPIC EP	باستثناء عندما، إذا لم
ZOTAN EP	بالرغم من، حالما
XE -MHPOTE NTE	خيفة أن
EIE	إذا لم، بدون (تأتي غالباً مع الماضي المنفي)
EIMHTI XE	إذا لم، ما عدا
EPETI/EPETIDHOY/EPETIDHPET	بما أن، نظراً لي (سببية)
KAN EPWOTE	حتى لو، حتى إذا
KAN EPWXE	حتى لو
ZWC EPWXE	كما لو
XIN-EP	بالفعل، عندما (مع المضارع)

جدول (٤) أدوات الربط الثانوي المنطقي^{١٦}

ZWC EPWXE OYCWY NAY PE (Sh.42.36.1)^{١٧}

كما لو أنها خدعة لهم

٤-الأدوات الدالة علي الغرض أو النتيجة

الأداة	المعني
XE/XEK(A)C	لأجل، لكي
ETBE XE	بسبب
EBOL XE	بسبب
ZWCTE	لذلك

جدول(٥) الأدوات الدالة علي الغرض والنتيجة^{١٨}

ZWCTE E TPAXWPE NΘE NOYTPONHPOC (Besa 118,35)^{١٩}

لذلك يجب أن أكون مثل الرجل الحكيم .

ثانياً : الجملة التابعة الوصفية (الصلة)

يذكر Layton^{٢٠} أن الصلة تلعب دوراً مهماً كجملة تابعة وتمثل أحد الأدوار الأتية:

¹⁶ - Layton.Bentley, a Coptic grammar,p.180; Müller.Matthias, Basel, contrast in Coptic I "concessive construction in sahidic", LingAeg 17,2009,141-150

¹⁷ - Walters.c.c, an elementary Coptic grammar of shidic dialect, Oxford, 1972, p.67

¹⁸ - Layton.Bentley, a Coptic grammar,p.180

¹⁹ - Walters.c.c, an elementary Coptic grammar, p.50

²⁰ - Layton.Bentley, a Coptic grammar,p.325-333

أ- كجملته وصفية

ΠCIOY ENTAY NAY EPOT 2N MMAN WA (Maat2:9)

النجم الذي نظروا اليه في منتصف العيد

ب- كجملته في محل بدل

MAPIA TAÏ ENTAC WP̄ 2A2 N 2ICE EPWTN̄ (ROM 16:6)

ماريا هذه ، التي تحملت الكثير من التعب لكم.

ج- كجملته للتفسير أو الشرح وتستخدم لها التركيبية:

ETE...PE / ETE..PAÏ PE / ETE TAÏ TE / ETE NAÏ

NE

OYA ETE PNOYTE PE

واحد الذي هو الإله .

د- كصفة توضيحية

NAÏ ENTAYCWTM̄ E PWAXE

هؤلاء الذين استمعوا الى الكلمة.

هـ - كجملته تأكيد

هناك نوع آخر من الجمل تستخدم فيه الصلة للتأكيد علي عنصر من عناصر الجملة

يسمي لدي علماء اللغة cleft sentence ،وجملة الصلة المعبره عن التأكيد كثر

استخدامها في اللهجة الصعيدية وهي عبارة عن جملة مركبة لتعبر عن تأكيد علي

موقف معين أو عنصر معين أو قد تستخدم للتنبيه وإبراز الأحداث المهمة ، وغالباً ما

تأتي هذه الجمل في بدايات النصوص الادبية

وهي تشبه في تركيبها الجملة الاسمية ذات الثلاث عناصر حيث تتكون كلا منهم من

ضمير إضافي يأتي ملحقاً إما بالمبتدأ أو بالخبر الأصليين بالجملة وهي توضح نوعاً

من التفسير الدقيق للجملة .²¹

NTOT MAΥAAÇ PE E Ç ANAXWPEI 2M ΠMA ET MMAΥ (

AP Chaîne no 181, 43:21-22)

إنه هو وحده الذي يعيش كناسك في المكان الذي هناك

ومن خلال ما سبق يتضح استخدام جملة الصلة بأنواعها في كل من النصوص

الأدبية والغير أدبية بكثرة حيث أنها تعد وسيلة توضيح وتأكيد لأي من عناصر

الجملة .

ثالثاً : التي تحل محل الاسم قواعديا

²¹ - Layton.Bentley, a Coptic grammar,p367; Reintges .Chris H, Coptic Egyptian, p.411

أنظر أيضا دلال عابد خلف الله، جملة الصلة الحقيقية والتقديرية في اللغة القبطية، رسالة ماجستير لم تنشر بعد ،جامعة جنوب الوادي،قنا،٢٠١٢، ص٢٣-٢٤

الجملة التابعة التكميلية في القبطية

وهي الجملة التي تأخذ دور الاسم اجروميا فقد تكون (خبر، فاعلا ، مفعول ، ظرف) ، وقد تكون هذه الجملة إما اسمية او فعلية^{٢٢} كالاتي :

أ- التي تحل محل الخبر

تبين بالبحث أن هذا النوع من الجمل لم يظهر بكثرة سواء في النصوص الأدبية أو غير الأدبية .

تستخدم الجملة الفعلية كخبر في الجملة الاسمية ذات المبتدأ $\pi\epsilon$ ، $\tau\epsilon$ ، $\nu\epsilon$ وتستخدم معها الرابطة je أو حرف الجر e خاصة إذا كانت الجملة تحتوي علي فعل سببي ومثال علي ذلك^{٢٣} :

$\text{OY ANAGKAION TE E CEITC NECNHY}$ (2 cor 9:5)

أنه ضروري لتعزية الاخوة

أ- الجملة التابعة التي تحل محل الفاعل

ليس هناك نوع معين من الجمل يستخدم ليحل محل الفاعل ، فمن الممكن استخدام الجملة الاسمية أو الفعلية بجميع الازمنة والصيغ الخاصة بها ولكن فيما يخص الصيغ المعبرة عن السببية والعطف فهي تأتي مسبوقة في معظم الاحيان بالسابقة e^{٢٤}

ومن أشهر المواضع التي وجدت فيها الجملة مستخدمة كفاعل استخدامها مع الأفعال غير الشخصية وهي :

المعني	الفعل	المعني	الفعل
يكون مناسب (لائق) ل (is appropriate for)	$\omega\psi\epsilon \epsilon\rho\omega$	يكون جيد (is good)	NANOY (C)
يجب ، ضروري (is necessary, must)	$\gamma\alpha\pi\tau\epsilon \epsilon\rho\omega$	يكون كافي (is sufficient)	$\gamma\omega$
اعجب ، رضي ، اراد (it pleases)	C P ANA	يكون كافي is (sufficient)	$\text{q p}\omega\psi\epsilon$
انه حدث (It happened)	$\alpha\sigma\omega\pi\epsilon \Delta\epsilon$	يكون ضروري (is necessary)	C P XPIA
اعجب ، رضي ، اراد (it pleases)	$\gamma\text{NE/ } \gamma\text{NA}$	يكون ضروري (is necessary)	ANAGKH

²² -Nonan.Michael, complementation, Shopen ed, vol 2, p.52

²³ - Brankaer.Jehanna, Coptic (alearning grammar sahidic), Wiesbaden, 2010, p.88

²⁴ - Brankaer.Jehanna, Coptic (alearning grammar sahidic), p.88

الجملة التابعة التكميلية في القبطية

ΓΕΝΟΙΤΟ(negation ΜΗΓΕΝΟΙΤΟ)	يحتمل يحدث (that might happen)	ἘΞΕCTI (negation ΟΥΚΕΞΕCTI)	من الممكن ، مسموح is possible, is allowed
--------------------------------	--------------------------------------	-----------------------------------	---

جدول(٦) الأفعال غير الشخصية^{٢٥}

- الامثلة الاتية توضح استخدام الجملة التابعة كفاعل مع كل فعل علي حده :

ΝΑΝΟΥ † ΖΑΖ Μ ΜΕΤΑΝΟΙΑ (AP Chaîne no, 131,30:1)

يكون جيد اعطاء الكثير من التوبة .

- (ΝΑΝΟΥ) فعل غير شخصي

- († ΖΑΖ Μ ΜΕΤΑΝΟΙΑ) جملة تابعة فعلية (زمن المضارع) في محل فاعل للفعل الغير شخصي .

(ΖΩ ΓΑΡ Ε ΤΡΕ (Ν ΣΟΦΟΣ ΑΥΩ Μ ΠΙCΤΟC ΖΝ̄ ΟΥ ΜΕ ΕΙΜΕ)
ΧΕ ΠΩΗΡΕ ΨΟΟΠ ΜΝ ΠΩΤ ΑΥΩ ΠΕΠΝΕΥΜΑ ΕΤΟΥΑΑΒ ΖΑΘΗ Μ
ΠΤΑΜΙΟ ΤΗΡϞ)

يكفي اذن كي يتسبب الحكماء والانتقياء في الحقيقة يعرفوا ان الابن موجود مع الاب والروح القدس قبل الخلق كله .

- (ΖΩ) فعل غير شخصي

- (ΓΑΡ) اداة ربط

- (ΕΤΡΕ) اداة صلة

- (Ν ΣΟΦΟΣ ΑΥΩ Μ ΠΙCΤΟC ΖΝ̄ ΟΥ ΜΕ ΕΙΜΕ) جملة تابعة

فعلية في زمن المضارع وهي الفاعل للفعل الغير شخصي

- (ΧΕ) اداة ربط

- (ΠΩΗΡΕ ΨΟΟΠ ΜΝ ΠΩΤ ΑΥΩ ΠΕΠΝΕΥΜΑ ΕΤΟΥΑΑΒ)

جملة تابعة فعلية كمفعول للفعل ΕΙΜΕ

- (ΖΑΘΗ Μ ΠΤΑΜΙΟ ΤΗΡϞ) شبه جملة ظرفية

Ex: C Ρ ΧΡΙΑ Ε ΜΩΕ ΕΡ(ΟϞ) (Μ)ΜΑ ΝΙΜ (AP Chaîne no 48, 10:23)

ضروري لمحاربتة في كل مكان .

- (C Ρ ΧΡΙΑ) الفعل الغير شخصي

- Ε ΜΩΕ ΕΡ(ΟϞ) (Μ)ΜΑ ΝΙΜ جملة فعلية تابعة كفاعل للفعل الغير

شخصي^{٢٦}

- بالنسبة للفعل ωϞΕ هو عبارة عن اتحاد ضمير الشخص الثالث المؤنث (C)

، مع الفعل ωϞ ليعطي معني (انه مناسب) والتي اصبحت تكتب ωϞΕ

²⁵ - Reintges .Chris H, Coptic Egyptian, p: 461; Brankaer.Jehanna, Coptic (alearning grammar sahidic), p.88-89

²⁶ - Reintges .Chris H, Coptic Egyptian, p: 462- 463

الجملة التابعة التكميلية في القبطية

، وعادة ما يأتي هذا الفعل مصحوبا بضمير عائد لاعطاء معني التوكيد ،
وتتفي ب N...AN .²⁷

Ex: **ϣϣϵ ερον ε τρε ηζοκν μαγααν ζαθη μπρασμοσ**
(AP Chaîne no44, 9:16)

مناسب لنا كي نتسبب أن نحارب انفسنا ضد الاغراءات .

Ex: **η ϣϣϵ αν εαασ η τειζε** (AP Elanskaya 21b:4-5)

ليس من المناسب التصرف بهذه الطريقة .

- وبناءً علي ما سبق فإن هذا النوع من الجمل ظهر بكثرة في كل من
النصوص الأدبية والغير أدبية

ج- الجملة التي تحل محل المفعول

تحتوي القبطية علي العديد من الجمل ذات الأفعال المتعدية والتي تأخذ جمل
تابعة كمفعول وسيتناول البحث هنا نوعين فقط منها كما يلي:

- الافعال الدالة علي المعرفة والإدراك

المعني	الفعل	المعني	الفعل
يصدق	ΠΙΣΤΕΥΕ	يفهم	ΕΙΜΕ
يفكر	ΜΕΕΥΕ	يعرف	ϫΟΟΥΝ

جدول (٧) أفعال المعرفة والإدراك²⁸

† **πιστευε χε πνουτε να οβωϣ αν ερον** (v.pach.137:13-14)

أنا مؤمن أن الإله لن ينسانا .²⁹

ومن الممكن أن يعبر هذا النوع من الجمل عن صيغة السؤال كالتالي :

αϣω νε ϣ ϫΟΟΥΝ αν χε ε ϣ ναντϣ των (AP
Elanskaya13b:34-35)

وهو لا يعرف : من اين يحضره³⁰

من الممكن أن تظهر الجمل الاستفهامية كجملة تابعة تعبر عن المفعول وربما تحمل
هذه الجمل إما إجابة للسؤال الذي تم طرحه أو لا، مثال علي ذلك³¹ :

ανειμε γαρ χε ετβε ου αϣοϣχαι ζμ πεζοοϣ
ντανκωτε εροϣ (Eud.44:14-15)

منذ أن فهمنا لماذا هو كان في أمان في اليوم الذي إلتفتنا حوله.

- أفعال الشعور والإكتشاف

²⁷ - Layton.Bentley ,a Coptic grammar , p:396;Reintges.Chris H, Coptic Egyptian, p: 463

²⁸ - Reitges.Chis.H, Coptic Egyptian (sahidic dialect) ,p466

²⁹ - Reitges.Chis.H, Coptic Egyptian (sahidic dialect) ,p466

³⁰ - Reitges.Chis.H, Coptic Egyptian (sahidic dialect) ,p469

³¹ - Reitges.Chis.H, Coptic Egyptian (sahidic dialect) ,p468

الجملة التابعة التكميلية في القبطية

المعني	الفعل	المعني	الفعل
ينظر، يري	σωϣτ	يري	ναγ
يسمع	σωτμ	ينصت	αιϥθανε
يجد	ζεε	يجد	σινε

جدول (٨) أفعال الشعور والإكتشاف^{٣٢}

مثال الجملة الاسمية مستخدمة كمفعول:

†ναγ σε ντοκ ντκ ουπροφητης (John 4:19)

أنا أري أن أنت أنت الرسول.^{٣٣}

ولقد تلاحظ أن هذا النوع من الجمل استخدم علي نطاق واسع في كل من النصوص الأدبية والغير أدبية .
د- الجملة التي تحل محل الظرف

يذكر Velupillai^{٣٤} أن تلك الجملة تاخذ دور الظرف في الجملة الأم وتحل محله وتنقسم إلي عدة أنواع كما يلي :

١- (المعبرة عن الوقت) مثال: ماري رأته جون عندما كان مسرعا من منزله.

٣٥

ε ει ειρε μπμεεγε ν νεκρμειη (2Tim1:4)^{٣٦}

عندما تذكرت دموعك.

٢- (المعبره عن المكان) مثال: ماري تعيش حيث ينتهي الطريق.^{٣٧}

κανα ν γαλιλαια πμα ενταϥ τρε πμοου ρ
ηρη (John.4:46)³⁸

كانا في جاليليا المكان الذي يجعل الماء نبيذا.

٣- (المعبره عن النمط ، الاسلوب) مثال: رتب هذا كما أشرت لك.^{٣٩}

νθε γαρ ετε γνντε πιωτ πωνζ (John 5:26)⁴⁰

بنفس الطريقة التي يملك بها الأب الحياة .

³² - Reitges.Chis.H, Coptic Egyptian (sahidic dialect),p466

³³ - Brankaer.Jehanna, Coptic (alearning grammar sahidic), p.87

³⁴ - Velupillai.Viveka, An introduction to linguistic typology, Amsterdam, 1984, p.315

³⁵ - Velupillai.Viveka, An introduction to linguistic typology, p.315

³⁶ - Brankaer.Jehanna, Coptic (alearning grammar sahidic), p.63

³⁷ - Velupillai.Viveka, An introduction to linguistic typology, p.315

³⁸ -Brankaer.Jehanna, Coptic (alearning grammar sahidic), p.81

³⁹ - Velupillai.Viveka, An introduction to linguistic typology, p.315

⁴⁰ - Brankaer.Jehanna, Coptic (alearning grammar sahidic), p.65

نتائج البحث

- ١- تحتوي القبطية علي العديد من أنواع الجمل التابعة ومن أهمها الجمل التابعة التكميلية .
- ٢- تنقسم الجمل التابعة التكميلية إلي ثلاث أنواع (التكميلية بأدوات الربط – التكميلية الوصفية (الصلة) – التكميلية المستخدمة كاسم).
- ٣- تعمل أدوات الربط علي الوصل بين الجمل لتضيف نوعاً من السلاسه والوضوح والترابط وتنقسم إلي (المعبره عن العطف والفصل- أدوات الربط الزمنية – المعبرة عن الربط الثانوي المنطقي والتباين والشرط - أدوات للسبب والنتيجة).
- ٤- تمثل الصلة أحد أهم انواع الجمل التابعة التكميلية حيث استخدمت بكثرة في كل من النصوص الأدبية والغير أدبية .
- ٥- من أهم انواع الجمل التابعة التكميلية تلك المستخدمة كاسم والتي تحل محل (الخبر – الفاعل- المفعول- الظرف) وأكثرها استخداماً التي تحل محل المفعول والتي شاع استخدامها في كل من النصوص الأدبية والغير أدبية علي حد سواء .

قائمة الإختصارات

AP	Apophthegmatic patrum Agyptiorum (the sayings of the Egyptian fathers), in le manuscript de la version copte en dialecte sahidique des apophthegmata patrum, Edited by Marius Chaîne, Bibliothèque d'études coptes6.Cairo 1960.
AP Elanskaya	In the literary Coptic manuscripts in the A.S Pushkin state fine arts museum in Moscow.Edited by Alla I.Elanskaya supplements to vigiliae christianae 18.Leiden 1994, 11-40.
B	Bohiric dialect.
Besa	K.H.Kuhn,letters and sermons of Besa, corpus scriptorium christianorum orientalium (C.S.C.O) vols, 157and158 .
Epiph	W.E.Crum,H.G.Evelyn White, the monastery of Epiphanius at Tehebes,Coptic ostraca and papyri, greek ostraca and papyri, part II, New York, 1973
Eud	In Eudoxia and the holy sepulcher: A constantinian legend in coptic, Edited by Tito

- Orlandi, Testi e documenti pre lo studio dell'antichita 67.Milan 1980.
- John Horner,G, the Coptic version of the new testament in the southern dialect otherwise called sahidic and Thebaic, 1-7,Oxford, 1911-1924.
- Matt Matthew.
Rom Romans.
S Sahidic dialect.
Sh J.Leipoldt, Sinuthii archimandritae: vita et opera ominis (C.S.C.O) vols, 42and73.
- 2.Tim Horner,G, the Coptic version of the new testament in the southern dialect otherwise called sahidic and Thebaic, 1-7,Oxford, 1911-1924.
- V.pach The life of saint Pachomius in s.Pachomii vitae sahidice scriptorium christianorum orientalium 99/100, Paris 1965.

المراجع

أولاً : المراجع العربية

- الزمخشري (أبي القاسم محمود بن عمر)، المفصل في الاعراب، دار الهلال، بيروت، ٢٠٠٣
- دلال عابد خلف الله، جملة الصلة الحقيقية والتقديرية في اللغة القبطية، رسالة ماجستير لم تنشر بعد، جامعة جنوب الوادي، قنا، ٢٠١٢
- ضياء جابر بخيت، أدوات الربط ذات الأصل المصري القديم في القبطية، رسالة ماجستير لم تنشر بعد، جامعة إسكندرية، ٢٠١٧
- عباس حسن، النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة، دار المعارف، القاهرة، ط٦، ١٦، ٢٠٠٧، ج١
- علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، مطبعة دار الفضيلة
- نعيمة السعدية، الربط حروفه ومعانيها في الابنية اللغوية من منظور اللسانيات الحديثة، مقال في مجلة العلوم الانسانية، العدد ٢٣، جامعة محمد خضير بسكرة، الجزائر، ٢٠١١

ثانياً : المراجع الأجنبية

- Brankaer.Jehanna, Coptic (alearning grammar sahidic), Wiesbaden,2010
- Bril.Isabelle, clause linking and clause hierarchy, SLCS, v121,Amsterdam

- Jung.Friedrich, late Egyptian grammar(an introduction), translated by David Warlourton, Oxford, 2005
- Layton.Bentley, a Coptic grammar with chrestomathy and glossary "sahidic dialect", Wiesbaden,2000
- Mallon.Alexis.S.J, Grammaire copte, Beyrouth,1907
- Müller.Matthias, Basel, contrast in Coptic I "concessive construction in sahidic", LingAeg 17,2009,141-150
- Nonan.Michael,complementation, Shopen ed, vol 2
- Reintges. Chris H, Coptic Egyptian (shidic dialect), Germany, 2004
- R.M.W.Dixon, complement clauses and complementation strategies in typological perspective, Across-linguistic typology, Oxford,2006
- R.M.W.Dixon, The semantics of the clause linking in typological perspective, Oxford, 2009
- Stern.Ludwig, koptische Grammatik, Leipzig:Weigel, 1980
- Velupilai.Viveka, An introduction to linguistic typology, Amsterdam/ Philadelphia, 2012
- Walters.c.c, an elementary Coptic grammar of shidic dialect, Oxford, 1972